الكفاءة الذاتية القرائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي
لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م. د. كاظم محسن كويطع الكعبي

م.م. جمال ناصر حسين البعيجي

الجامعة المستنصرية – كلية التربية - قسم العلوم التربوية والنفسية

المصطلحات المفتاحية الرئيسية للبحث
(الكفاءة الذاتية القرائية ، التحصيل الدراسي ، طلبة المرحلة المتوسطة)

مستخلص البحث :-

هدف البحث التعرف على العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية القرائية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، ولغرض التحقق من ذلك تم تبني مقياس (العلوان والمحاسنة ،٢٠١١) لقياس الكفاءة الذاتية القرائية وتم التأكد من دلالات صدقته وثباته ، وتكون المقياس من (٣٠) فقرة ، ومن ثم اعتماد درجات الطلبة في قياس التحصيل الدراسي لديهم من سجل الدرجات الفصلي للعام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) ،ومن ثم تطبيق اداة الكفاءة الذاتية القرائية على عينة البحث والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، واظهرت نتائج البحث ان افراد عينة البحث لديهم كفاءة قرائية جيدة مما زاد عندهم التحصيل الدراسي ، وايضاً التعرف على العلاقة الارتباطية ما بين المتغيرين ، تبين وجود علاقة ارتباطة طردية موجبة دالة احصائياً بينهما ، وهذا يعود الى تركيز الانتباه على الافكار الرئيسية للمادة الدراسية نتيجة الفهم القرائي وبالتالي ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي عند الطلبة ومن ثم التوصل الى بعض التوصيات والمقترحات .

Reading Self- Efficacy and their Achievement school students relationship

Dr. Kadhem Mohsin Kuwayta Al Kaabe

Assi. Jamal Naser Hussein Al-buaiji

The University of Mustansiriya - College of Education

Department of Educational and Psychological Sciences

Keywords the terminology for research
(Reading Self- Efficacy ,Achievement ,school students)

Research Abstract

The research aims to identify the correlation between self-efficacy literacy and academic achievement among students in middle school, and for the purpose of verifying that was adopted measure (Alwan and Mahasna, ٢٠١١) to measure self-efficacy literacy were sure signs of charity and persistence, and be the scale of (٣٠) items, and then the adoption of scores of students in academic achievement measure their record grades semester of the academic year (٢٠١٥-٢٠١٦), and then the application of self-efficacy literacy on the research sample, amounting to a tool (٤٠٠) students from middle school who have been selected random stratified way, and showed search results The research sample individuals with good literacy efficiency, raising them academic achievement, and also to identify the relationship correlation between the two variables, showing the presence of its association with positive positive statistically significant relationship between them, and this goes back to focus attention on the main ideas of the material subjects as a result of Reading Comprehension and therefore high level of achievement academic and cognitive of the students and then come to some recommendations and suggestions.

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

ان تدني مستوى طلبة المرحلة المتوسطة في القراءة والفهم والانتباه وادراك المعنى وهذا ما شكى منه اولياء امورهم لان الكثير من الدراسات العلمية اكدت هذا الواقع لذلك فأن القراءة عملية ديناميكية يشترك في ادائها الفرد ومن خلالها يتطلب توازن نفسياً وجسمياً وعقلياً وبالعكس اذا حدث خلل ما في اتزان الفرد انخفضت كيفياته في القيام بعملية القراءة وغالباً ما تكون الكثير من العوامل النفسية تؤثر في قدرة الفرد على القراءة واتجاه نحو القراءة ومفهوم الفرد عن ذاته وميله لها والطريقة التي يتعلم بها الفرد لها تأثير على قدرته القرائية وبالتالي تأثيره على التحصيل الدراسي والاكاديمي (السيد وفاروق ،١٩٩٥: ١٤) .

واذا نظرنا الى واقع الحال في المدارس نلاحظ انها تعاني من ضعف واضح في المهارات الاساسية وخصوصاً كفاءة الطالب القرائية وهذا بدوره يؤثر على كفاءة الطالب الذاتية في القراءة وخصوصاً عند انتقاله الى مرحلة اخرى وبالتالي يؤثر على المستوى العلمي له ، وهذا يرجع الى الكثير من الطلبة لايستطيعون قراءة سطور من الدروس المقررة فعلى الرغم من المرحلة التي وصل اليها الطالب الا أنه لم يبلغ المستوى المطلوب للفهم القرائي وايضاً المشكلات التي واكبت التقدم العلمي والتكنولوجي في ميادين الحياة كافة والتطور السريع الذي نمربه الآن اثر بشكل كبير على تحصيل الطلبة بحيث لم تواكب مؤسسات التربوية المختلفة هذا التطور وبالتالي عدم توفر العوامل التي تساعد على تنمية المفردات التعريفية في هذه المؤسسات التربوية ومن هنا تبرز مشكلة هذا البحث بالاجابة عن التساؤل الآتي :-

ما نوع واتجاه العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية القرائية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

اهمية البحث :

ان مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد وأخطرها، فهي المرحلة التي شغلت اهتمام الكثير من الباحثين والمختصين في الحقول التربوية والنفسية ، لانها المرحلة التي تظهر فيها أدق مراحل النموالجسمي والنفسي والعاطفي، ولأنها تبرز شخصية الفرد وما يكون عليه مستقبلاً كما أن الاهتمام بتنمية القدرات العقلية المعرفية من اكثر المطالب الحاحاً في هذا العصر، نظراً للمشكلات التي أحدثها التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي في جميع مجالات الحياة ، الامر الذي يتطلب منا جميعاَ ومن خلال مؤسساتنا التربوية المختلفة اعداد قوى بشرية عاملة ومدربة تستطيع أن تتعامل بنجاح مع معطيات هذا العصر التكنولوجي لغرض رفع المستوى التعليمي لهذه الفئة المهمة في المجتمع .

لذلك تعد الكفاءة الذاتية القرائية متنبأ أفضل للنجاح من متغيرات أخرى فإذا كان لدى الفرد اعتقاد بأنه يمتلك قدرة على أداء مهمة ما فأن ذلك سيزيد من تركيزه وجهده وانهماكه في هذه المهمة ومنها ما يتعلق بقدرته على القراءة الجيدة والسريعة لما يقرأ من نصوص، ويمكن النظر الى الكفاءة الذاتية من خلال الكيفية التي يفكر فيها الفرد وما يعتقده وما يشعر به في معالجته النص وتنظيمه

للأنشطة إذ تشكل هذه الكفاءة كما يدركها الفرد المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوكه، فالفرد يعمل على تفسير إنجازاته بالاعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها، مما يجعله يبذل قصارى جهده لتحقيق النجاح (Bandora, ١٩٩٧, ١٣٠) ، وتفسر الكفاءة الذاتية ثقة الفرد في قدرته على أداء مهمة محددة وهذا ما دفع العلماء لدراسة الكفاءة الذاتية في مجالات الذاكرة والتحصيل والكتابة والقراءة (Schunk, ٢٠٠٣, ١٦٩).

ويؤكد (شانك- Shang, ٢٠١٠) أن القراءة تؤثر في العديد من المهارات الضرورية اللازمة للنجاح الدراسي بشكل عام والقدرة على الاستيعاب القرائي بشكل خاص، وأن الفروق بين الأفراد في القدرة على الاستيعاب القرائي تعود بشكل رئيس إلى الاختلافات بينهم في القراءة وأن الكفاءة الذاتية في القراءة يمكن أن تحدد فيما إذا كان الفرد سيستمر في بذل الجهد , أو أن يتوقف عند تعرضه لمهمة قرائية معينة، فإذا كان الفرد لا يثق بكفاءته القرائية سيكون أقل محاولة للانهماك في المهمة القرائية والاستمرار في إنجازها، أما إذا كان الفرد يعتقد بأنه قارئ ناجح سيدفع نفسه لتعلم الكثير وسيستمر ويقاوم بإصرار لمواجهة التحديات القرائية (Shang, ٢٠١٠, ٣٨).

وأشارت الدراسات إلى أن الطريقة المثالية لتعزيز الكفاءة الذاتية القرائية لدى الفرد هي في إتقانه المهمة القرائية، فالطلبة الذين يكون أداؤهم جيدا في اختبار القراءة ويحققون درجات عالية في المواد الدراسية التي تتطلب قراءة ناقدة فأنهم يميلون إلى تطوير كفاءة ذاتية عالية حول قدرتهم في القراءة وأحيانا قد يطور الطلبة كفاءة ذاتية متدنية حول قدرتهم على القراءة عندما يكون أداؤهم ضعيفاً على اختبارات القراءة أوعندما يحصلون على درجات متدنية على المهمات التي تتطلب التفكير الناقد (Bernice,٢٠١٢,١٧٠).

وتزداد حاجة الانسان الى كفاءة ذاتية للقراءة وفهمها مع ما يسود العالم من ثروة معرفية ومع ما تفرزه المطابع من انتاج فكري ومعرفي بمعدلات هائلة يومياً , واصبحت المعرفة قوة تَمكن الانسان من الوصول الى مستوىً عالي من التحصيل العلمي , بما يتميز من تطورات وتناقضات , وتقدم تكنلوجي متلاحق الخطى , فليس من سبيل للانسان الا بامتلاك المعرفة , والتحصن بها في مواجهة كل التحديات , ولن يتحقق ذلك الا بالفهم القرائي .

ويمثل مفهوم التحصيل الدراسي قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية ويهدف التحصيل الدراسي الى :

١. تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
٢. تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
٣. معرفة القدرات الفردية للطلبة.
٤. الافادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

وقد أكدت البحوث وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة مثل القراءة والاهتمام بها وينعكس ذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة وبالنتيجة يؤدي الى استيعاب المواد الدراسية من خلال قراءتها وفهمها ، وأن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل

الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر ايجابيا في العلاقة بين الطالب والمعلم أو المدرس.

ومما تقدم تتضح أهمية الكفاءة الذاتية القرائية في علاقتها في التحصيل االدراسي، ويمكن تحديد أهمية البحث النظرية والتطبيقية فيما يأتي :-

أ- الأهمية النظرية:

١- تسليط الضوء على متغير الكفاءة الذاتية القرائية وتوضيح أهميتها في مجالات الذاكرة ،والتحصيل الأكاديمي ، والنجاح في أداء المهام ، وأهميته في تحقيق الاستيعاب القرائي.

٢- الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية القرائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٣- تسليط الضوء على متغير الكفاءة الذاتية القرائية بوصفه فرعاً من فروع الكفاءة الذاتية العامة،

٤- التعريف بدرجة علاقة الكفاءة الذاتية في القراءة بالتحصيل الدراسي واتجاه هذه العلاقة.

٥- ما تضيفه نتائج هذا البحث من معلومات إلى حقل المعرفة في مجال علم النفس المعرفي بشكل عام ومجال الكفاءة الذاتية بشكل خاص بما تسهم في تطوير عملية التعلم لدى الطلبة.

ب- الأهمية التطبيقية:

١- اسهام هذا البحث في التنبؤ بقدرة المتعلمين من طلبة المرحلة المتوسطة على الوعي بالكفاءة الذاتية القرائية في ضوء تحصيلهم الدراسي.

٢- الإسهام في تحسين العملية التعليمية بحيث يصبح الطلبة أكثر إدراكاً لقدراتهم القرائية مما يجعلهم أكثر فهماً لها.

ثالثا- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

١- الكفاءة الذاتية القرائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٢- الفرق في الكفاءة الذاتية القرائية بين طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

٣- التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

٤ - الفرق في التحصيل الدراسي بين طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور- إناث).

٥- نوع العلاقة الارتباطية واتجاهها بين الكفاءة الذاتية القرائية والتحصيل االدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

سادساً- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة المتوسطة ، الدراسات الصباحية الرسمية لتربية مدينة بغداد – الرصافة (المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى) للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦م.

تحديد مصطلحات البحث :

اولاً : الكفاءة الذاتية القرائية Reading Self- Efficacy:

عرفها كل من:

١- (هنك وملنك ١٩٩٥ ,Henk & Melnich): إدراك المتعلمين لقدراتهم القرائية في أداء مهمات معينة كاستنتاج الفكرة الرئيسة وتخمين معنى كلمة غير معروفة واستنتاج هدف الكاتب من المقالة أو النص (Henk and Melnick, ١٩٩٥: ٤٧١-٤٧٢).

٢- (ويغنيلد، ١٩٩٧): تقييم الأفراد المتعلق بقدرتهم على إنجاز مهمة قرائية محددة وأثره في أدائهم على مهمات مشابهة (Wigfield, ١٩٩٧: ٤٢١).

٣- (أندريو، ٢٠٠٢): أنه القدرة على تنظيم المعرفة السابقة وتفاعلها مع المعلومات في النص لاستنباط المعنى الذي أراده الكاتب (Andrew, ٢٠٠٢: ٦).

٤- (العلوان ومحاسنه- ٢٠١١): الاعتقاد المدرك لدى الطالب في قدرته على أداء المهمات القرائية (العلوان ومحاسنه، ٢٠١١، ٤٠٤).

التعريف النظري:

تبنى الباحثان تعريف (العلوان ومحاسنه، ٢٠١١) لأنهما اعتمدا المقياس المعد من قبلهما استناداً إلى النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا.

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الكفاءة الذاتية القرائية المعتمد في البحث الحالي.

ثانياً : التحصيل الدراسي : Achievement

عرفه كل من :

١ - حسين قورة وآخرون ١٩٧٠

(بأنه الإنجاز التحصيلي في مادة معينة او مجموعة مواد متعددة بالدرجات طبقا لنظام الامتحانات التي تجرى في المدرسة .(حسين قورة وآخرون، ١٩٧٠ :٥٢)

٢- جابلن ١٩٧١ Chaplin)

بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاية في العمل الدراسي يقوّم من المدرسين أو بالاختبارات المتقنة . (Chaplin, ١٩٧١:٥)

٣- ويبستر ١٩٧١ Webester

إنجاز أو أداء داخل الصف لعمل ما من الناحية الكمية أو النوعية .(Webester, ١٩٧١:٧)

٤- سمارة وآخرون ١٩٨٩

مقدار ما حققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية معينة نتيجة مروره في خبرات ومواقف تعليمية .(سمارة وآخرون، ١٩٨٩ :١٦)

التعريف النظري للباحث :

هو المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية ويستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات المدرسية خلال العام الدراسي.

الفصل الثاني
الخلفية النظرية والدراسات السابقة

اولاً : الكفاءة الذاتية القرائية (Reading Self- Efficacy):

تعد الكفاءة الذاتية القرائية من البناءات النظرية التي تقوم على نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لباندورا، والتي أصبحت تحظى بأهمية متزايدة في مجال علم النفس لإسهامها في السلوك، وقد أولاها باندورا أهمية مركزية وقصد بها معرفيات قائمة حول الذات تحتوي على توقعات ذاتية حول قدرة الشخص في التغلب على مواقف والقيام بمهمات مختلفة بصورة ناجحة، ويرى (سكوارزر- Schwarzer) أن توقعات الكفاءة الذاتية يعد ثابت من أبعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية بالقدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات التي تواجه الفرد من خلال التصرفات الذاتية وأن لها وظيفة موجهة للسلوك تقوم على التحضير أو الإعداد للسلوك وضبطه والتخطيط الواقعي له (رضوان، ١٩٩٧: ٢).

ويشكل مفهوم الكفاءة الذاتية محوراً رئيساً من محاور النظرية المعرفية الاجتماعية التي ترى أن لدى الفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما لديه من معتقدات شخصية، فالأفراد لديهم نظام من المعتقدات الذاتية، ووفقاً لهذه المعتقدات تتحدد طريقة تفكيرهم وشعورهم التي بدورها ستحدد سلوكهم اللاحق (Bandora, ١٩٨٦: ١٩٧).

وتعد الإدراكات الذاتية وآليات التنظيم الذاتي ذات أهمية من أجل فهم الآليات التي تجري بين المثيرات البيئية والسلوك الناجم عن ذلك. ففي مجرى النمو الفردي يقوم الفرد باستخدام آليات الضبط الذاتي والتنظيم الذاتي وهذه الآليات هي بالأصل جزء من الوظائف النفسية وأن الشخص يمتلك معرفيات تقوم على الذات , وإدراك الذات وضبط الذات عبارة عن متغيرين يتحولان مع الزمن والمواقف (Bandora, ١٩٨٦: ٢٣٦).

ويهتم باندورا بمظهر خاص من الإدراك الذاتي في فاعلية السلوك الذاتي أو في تصور الكفاءة الذاتية الذي يشكل المكون الرئيس في منظومة مفهوم الذات ويعني به توقع الفرد بأنه قادر على أداء السلوك الذي يحقق نتائج مرغوب فيها في أي وقت معين (جابر، ١٩٨٦: ٤٤٢).

فعندما يواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل فأن الفرد قبل أن يقوم بسلوك ما يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك وهذا ما شكل الشق الأول من الكفاءة الذاتية في حين يشكل إدراك هذه القدرة الشق الثاني من الكفاءة الذاتية، أي أن يكون الفرد مقتنعاً على أساس من المعرفة والقدرة أنه يمتلك الكفاءة اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة وكلما ازداد اعتقاد الإنسان بامتلاكه إمكانات سلوك توافقية من أجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية كان أكثر اندفاعاً لتحويل هذه القناعات إلى سلوك فاعل ، وتكون توقعات الكفاءة الذاتية على ثلاثة مستويات هي:

- المستوى الأول- اختيار الموقف: إذ يمكن للمواقف التي يمر بها الفرد أن تكون مواقف اختيارية أو لا تكون كذلك، فإذا ما كان الموقف واقعاً ضمن إمكانات حرية الفرد في الاختيار فأن اختياره للموقف يتعلق بدرجة كفاءته الذاتية، أي أنه سيختار المواقف التي يستطيع فيها السيطرة على مشكلاتها ومتطلباتها ويتجنب المواقف التي تحمل له الصعوبات في طياتها.

- المستوى الثاني والثالث: تحدد درجة الكفاءة الذاتية، شدة المثابرة المذولة في أثناء حل المشكلة، فالشخص الذي يشعر بدرجة عالية من الكفاءة الذاتية سوف يبذل من الجهد والمثابرة أكثر من الذي يشعر بدرجة أقل من الكفاءة الذاتية، مثال ذلك أن التقدير المرتفع للكفاءة الذاتية مسبقاً سيعطي الفرد الثقة بأن مساعيه سوف تقوده للنجاح بغض النظر عن صعوبة المهمة، في حين أن التقدير المنخفض سيدفع الفرد إلى بذل القليل من الجهد والمثابرة وهذا مايطلق عليه(الارادة) (Schwarzer,١٩٩٤,١٥).

الكفاءة الذاتية العامة والكفاءة الذاتية الموقفية :

رغم أن (باندورا) لم يتعرض الى التفريق بين الكفاءة الذاتية العامة والكفاءة الذاتية الخاصة عندما قدم بناءه النظري للمرة الاولى وانما ذكر التعبير الاجرائي لتوقعات الكفاءة الذاتية الخاصة مستخدما لوصف كلا الشكلين من توقعات الكفاءة الذاتية مصطلح (الكفاءة الذاتية المدركة- Perceived self-efficacy).

فقد ميز (Schwarzer,١٩٩٣) بين توقعات الكفاءة الذاتية العامة والكفاءة الذاتية التفاؤلية وأشار الى أن باندورا استعمل مصطلح (القناعات الذاتية التفاؤلية) عوضا عن الكفاءة الذاتية المدركة , ويعبر هذا البناء عن تفاؤلية وظيفية تحتل فيها الموارد الايجابية مركز الاهتمام وتشكل جزءا ضروريا من توقعات الكفاءة (Schwarzer,١٩٩٤,١٠٩).

وتشير نتائج الدراسات التي أجريت على توقعات الكفاءة الذاتية صلاحية هذا البناء في التنبؤ بالانجاز الدراسي لان اكتساب الاتجاهات التفاؤلية نحو القدرات والامكانات الذاتية يقود الى مضاعفة الجهود وازدياد القدرة على التحمل وبالنتيجة الى رفع نتائج الانجاز ، ويشير (Schwarzer and Jerusalem,١٩٨٩) الى أن سلم توقعات الكفاءة الذاتية العامة يقيس قناعات امكانات الضبط الذاتي أو توقعات الكفاءة في مواقف المتطلبات الاجتماعية ومواقف الانجاز(رضوان , ١٩٩٧: ٧) .

تطور الكفاءة الذاتية:

يشير (باجارز وجونسون ويوشر- Pajares, Johnson and Usher, ٢٠٠٧) الى أن معتقدات الكفاءة الذاتية تتطور اعتماداً على أربعة مصادر:

١- خبرات الإتقان (Mastery Experiences): إن خبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية لدى الفرد، فإذا تكرر نجاح الفرد في أداء مهام معينة ازداد شعوره بالكفاءة الذاتية، في حين أن تكرار الفشل لديه يقلل من شعوره بالكفاءة الذاتية.

٢- خبرات الإنابة (Vicarious Experiences): وهي التي يستقيها الفرد من النماذج الاجتماعية المحيطة به، إذ يزداد شعوره بكفاءته الذاتية عندما يلاحظ أن من يماثلونه في القدرة قادرون على القيام بمهمة ما.

٣- الإقناع (Persuasion): وهي أن معتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بالاقناع الذي يتلقاه الفرد من بعض الاشخاص الموثوق بقدرتهم على أداء مهمة ما .

٤- الحالات الانفعالية والفيولوجية (Physiological and Affective States): وهي أن معتقدات الكفاءة الذاتية تتأثر بمستوى الاستثارة الانفعالية , فالاستثارة الانفعالية الشديدة تؤثر سلبا

على الكفاءة الذاتية , بينما تعمل الاستثارة الانفعالية المتوسطة على تحسين مستوى الاداء ورفع الكفاءة الذاتية (Pajares,Johnson,and Usher,٢٠٠٧,١١٢-١١٣).

- علاقة الكفاءة الذاتية بالاستيعاب القرائي:

يؤكد (شانك- Shang, ٢٠١٠) أن القراءة تؤثر في العديد من المهارات اللازمة للنجاح الدراسي بشكل عام والقدرة على الاستيعاب القرائي بشكل خاص إذ أشار إلى أن الفروق الفردية بين الأفراد في القدرة على الاستيعاب تعود بشكل رئيس إلى الاختلافات بينهم في القراءة. فالكفاءة الذاتية في القراءة يمكن أن تحدد فيما إذا كان الفرد سيستمر في بذل الجهد أم يتوقف عند تعرضه لمهمة قرائية معينة، فإذا كان الفرد لا يثق بقدراته القرائية سيكون أقل محاولة للانهماك في المهمة القرائية والاستمرار في إنجازها، أما إذا كان الفرد يعتقد بأنه قارئ جيد سيدفع نفسه لقراءة وتعلم الكثير وسيستمر ويقاوم بإصرار لمواجهة التحديات القرائية (٣٩ -٣٨ :Shang, ٢٠١٠).

دراسات سابقة

أ- **دراسات عربية:**

١ - دراسة العلوان والمحاسنه (٢٠١١):

هدفت الدراسة إلى بحث علاقة الكفاءة الذاتية في القراءة باستخدام استراتيجيات القراءة (المعرفية وما وراء المعرفية والتعويضية) لدى طلبة الجامعة وتكونت العينة من (٣٩٨) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الهاشمية بمدينة الزرقاء في الأردن، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية في القراءة لدى طلبة الجامعة متوسطاً، كما أشارت الدراسة إلى أن أكثر استراتيجيات القراءة استخداماً من قبل الطلبة هي الاستراتيجيات المعرفية يليها استراتيجيات ما وراء المعرفية واخيراً الاستراتيجيات التعويضية، وأشارت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية القرائية واستخدام الاستراتيجيات تبعاً للمستوى الدراسي لصالح طلبة المرحلة الرابعة والثالثة مقارنة بالمرحلتين الأولى والثانية، وكانت الفروق غير دالة إحصائياً في الكفاءة الذاتية القرائية تبعاً لنوع الطلبة (ذكور- إناث) وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية القرائية واستخدام استراتيجيات القراءة (العلوان والمحاسنه، ٢٠١١: ٣٩٩).

٢ - دراسة (علوان، ٢٠١٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية عند طلبة جامعة بغداد، وتعرف الفروق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغيري النوع والتخصص.

شملت عينة البحث (٣٠٠) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية بواقع (١٥٠) ذكور من التخصص العلمي والإنساني و(١٥٠) إناث من التخصص العلمي والإنساني أعدت الباحثة أداة لقياس الكفاءة الذاتية المدركة مؤلفة من (٣٩) فقرة ذات مدرج خماسي للإجابة عنها تأكدت من صدقها بطريقة الصدق الظاهري واستخرجت القوة التمييزية للفقرات وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وأوجدت الثبات بطريقة الفاكرونباخ حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦) وبطريقة التجزئة النصفية فبلغت (٠,٨٣).

وأظهرت النتائج أن عينة البحث من طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية الأكاديمية أما

فيما يتعلق بالفرق بين طلبة التخصصين العلمي والإنساني فكان دالاً إحصائياً لصالح طلبة التخصص العلمي (علوان، ٢٠١٣: ٢٢٤- ٢٤٨).

٣ - دراسة (أحمد- ٢٠١٣) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين القلق اللغوي القرائي في اللغة الفرنسية والكفاءة الذاتية القرائية لدى طلبة قسم اللغة الفرنسية بجامعة دمشق.

شملت العينة (٢٩٠) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثانية في قسم اللغة الفرنسية في كلية الآداب بجامعة دمشق اختيروا بطريقة عشوائية طبقية في الفصل الدراسي الأول للعام (٢-١٢- ٢٠١٣). ولغرض جمع البيانات طبق مقياس القلق القرائي في اللغة الأجنبية الذي طوره (سايتو وهورويتز وغارزا، ١٩٩٩) وطبق مقياس الكفاءة الذاتية القرائية واختبار الاستيعاب القرائي اللذان طورهما الباحث.

من النتائج التي أظهرها البحث أن مستوى الكفاءة الذاتية القرائية لدى طلبة قسم اللغة الفرنسية كان متوسطاً وكذلك استيعابهم القرائي، وأظهرت النتائج أن الفروق غير دالة إحصائياً بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث في الكفاءة الذاتية القرائية (أحمد، ٢٠١٣: ٢٩٣- ٣٢٠).

ب - دراسات أجنبية :

١ - دراسة (Stange, ١٩٩٣):

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة ما وراء الاستيعاب بالأداء القرائي والتحصيل الدراسي.

تألفت عينة الدراسة من (٦٨) طالباً وطالبة من طلبة الصفين الرابع والخامس الثانوي في أحدى المدارس الثانوية في ولاية أوكلاوهاما الأميركية، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى ما وراء الاستيعاب والأداء القرائي والتحصيل الدراسي، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة الصفين الرابع والخامس في ما وراء الاستيعاب (Stange, ١٩٩٣, ٦٧٢).

٢ - دراسة (Phakiti, ٢٠٠٣):

هدفت الدراسة إلى تعرف الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والقرائية في قراءة الطلبة للنصوص باللغة الإنكليزية.

شملت العينة (٣٨٤) طالباً وطالبة من أحدى الجامعات التايلندية اختبروا أولاً في القراءة الاستيعابية، ثم أجابوا عن فقرات مقياسين أحدها لقياس العمليات المعرفية الاستيعابية والآخر لقياس العمليات ما وراء المعرفية الاستيعابية وأظهرت النتائج أنه لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في العمليات الاستيعابية المعرفية، بينما يتفوق الذكور على الإناث في استخدام العمليات الاستيعابية ما وراء المعرفية (Phakiti, ٢٠٠٣, pp.٦٤٩-٧٠٢).

٣- دراسة ستينث واسحاق ١٩٨٠ Stennett &Isaasc

استهدفت الدراسة بحث العلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي وقد استخدم الباحثان المعلومات المتضمنة في ملفات الكومبيوتر من التاريخ الأكاديمي في المرحلتين الابتدائية والثانوية لـ (٢١٧٩) طالبا ، التحقوا في الصف التاسع في إحدى مدارس لندن لعمل تحليل مفصل عن حضور الطلاب وعلاقته بتقدمهم الأكاديمي ولجا الباحثان الى معيار الصف ، الجنس كمقياس للغياب (متوسط عدد الأيام التي تغيب كل الصف والجنس في كل عام دراسيا) وقسمت العينة الى

مجموعتين في ضوء النسب المئوية لغياب في أعوام الدراسة بالمرحلة الابتدائية الى ذوي حضور جيد وذوي حضور ضعيف وقورنت درجاتهم التحصيلية فوجد إنها تضاءلت في الصف الثالث وحتى الثامن ولكن كان معدل هذا التضاؤل لذوي الحضور اقل بكثير من معدلة بالنسبة لذوي الحضور الضعيف .

ولاختبار ما افترضه الباحثان من ان عمق وحجم الآثار السالبة للغياب عن المدرسة على تحصيل الطالب يتوقف على قدراته العقلية قسم الطلاب الى ثلاث مجموعات في ضوء عدد أيام الغياب في الصف الرابع (غياب منخفض ، ومتوسط ، ومرتفع) قسمت كل مجموعة من هذه المجموعات بدورها على مجموعات وفقا للعمر العقلي لأفرادها .

عمر عقلي منخفض ومتوسط ومرتفع حسبت النسب المئوية لنجاحهم فل الصف السابع ووجد ان القدرة العقلية كلما قلت زاد تأثير الغياب في تحصيلهم ، ومن دراسة الباحثين للعلاقة بين الغياب وتحصيل الطلاب على المستوى الثانوي قورن النجاح الأكاديمي للطلاب ونسب ذكائهم بعد تصنيفهم الى أربع مجموعات وفقا للنسب المئوية لغيابهم في المرحلة الابتدائية (تاريخ غيابهم السابق) ووجدت فروق دالة بين المجموعات الأربع في التحصيل في صالح الطلاب ذوي نسبة الغياب الأقل كما وجد ان متوسطات نسب الذكاء لا تختلف على نحو له وزنه بين مجموعات الغياب الأربع وذلك يعني ان الفروق الموجودة بينهم في التحصيل لا يمكن تفسيرها في ضوء التباين في القدرة العقلية لهؤلاء الأفراد (٨١-٨٠ : ١٩٨٠ , Stennett & Isaacs).

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تيسرت للباحثان الإطلاع عليها يتبين ما يأتي:

تباينت الدراسات في حجم العينات وجنسها واقتصر عدد من الدراسات على جنس واحد واعتمدت الدراسات الأخرى على كلا الجنسين واعتمدت الدراسة الحالية كذلك على كلا الجنسين ، واختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث النتائج التي توصلت إليها و يعزى هذا الاختلاف إلى اختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعات الدراسة فضلا عن اختلاف المعالجات الإحصائية التي عولجت بها فضلا عن اختلاف العينات من حيث أحجامها وأنواعها.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

من أجل تحقيق أهداف البحث الحالي، فقد تطلب ذلك القيام بجملة من الاجراءات وهي كالآتي :

أولاً: مجتمع البحث:-

يقصد بمجتمع البحث أي مجتمع معروف من الاشياء أو الاشخاص أو الحوادث ، وهو المجموعة الشاملة التي يجرى اختيار العينات منها .

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الصف الثاني المتوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة للدراسات الصباحية التابعة لمديرية تربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد والبالغ عددهم (٢٩٨٨٩٤) طالباً وطالبة للعام الدراسي (٢٠١٤-٢٠١٥) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

أفراد المجتمع حسب النوع (ذكور- أناث)

المديرية العامة لتربية	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع الكلي
الرصافة الاولى	٢١٠٢٧	٣٢٢٢٥	٥٣٢٥٢

ثانياً : عينة البحث :-

عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائج تلك العينة على المجتمع اكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع .

وبعد تحديد مجتمع البحث الاصلي قام الباحث باختيار عينة عشوائية من طلبة الصف الثاني المتوسط من مدارس مديرية التربية الرصافة الاولى النهارية ، ومن هذه المدارس اختيرت عينة عشوائية مكونة من(٤٠٠) طالب وطالبة وبنسبة (١٣%) من مجتمع البحث الكلي .

ثالثا: أداتا البحث:-

أ ـ مقياس الكفاءة الذاتية القرائية:

اعتمد الباحثان مقياس (العلوان والمحاسنه، ٢٠١١) لقياس الكفاءة الذاتية القرائية، نظراً لحداثة إعداده على عينة مشابهة لعينة البحث الحالي وتم التأكد من دلالات صدقه وثباته في البيئة الاردنية، ويتكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة، تم التأكد من دلالات صدقه الظاهري وصدق بنائه وإيجاد قوة فقراته التمييزية التي تراوحت بين (٠,٣٤- ٠,٦٨)، كما تم التحقق من دلالات ثباته بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (الفاكرونباخ) وبلغ معامل ثباته (٠,٨٦)، وقد عدت هذه القيمة مؤشرا جيدا على ثبات المقياس.

صلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية القرائية:

لغرض التحقق من صلاحية فقرات المقياس من حيث ملاءمتها لقياس الكفاءة الذاتية القرائية عرضت على مجموعة من الخبراء والمختصين [١] لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية الفقرات ومناسبة بدائل الاجابة لطلبة المرحلة التوسطة (تنطبق عليَ تماماً ، تنطبق عليَ احياناً ، لاتنطبق عليَ

[١] -أ.د.علي عودة الحلفي ٢-أ.د. محمود شمال حسن ٣-أ.د. هيثم ضياء عبد الامير٤-أ.د.سامي سوسة سلمان ٥-أ.م.د.محمد سعود صغير ٦-أ.م.د فاضل شاكر حسن ٧-أ.م.د ٨.أ.م.د صنعاء يعقوب موسى .

ابداً) وسلامة صياغاتها اللغوية وكانت نتيجة آراء الخبراء الموافقة على (٢٤) فقرة كما هي بنسبة (١٠٠%) وتعديل صياغات (٦) فقرات بنسبة تراوحت بين (٨١%- ٩٤%) ملحق (١).

تحليل فقرات مقياس الكفاءة الذاتية القرائية:

لغرض تحليل فقرات مقياسي الكفاءة الذاتية القرائية طبق المقياس على عينة تحليل عدد أفرادها (٤٠٠) طالباً وطالبة ، واعتمد في تحليل فقرات مقياس الكفاءة الذاتية القرائية أسلوبان هما:

أ- أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

بعد تصحيح استجابات أفراد عينة التحليل رتبت درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة واختيرت نسبة (٢٧%) من الاستمارات ضمن أعلى الدرجات ونسبة (٢٧%) من الاستمارات ضمن أدنى الدرجات، وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (١٠٨) طالباً وطالبة، ثم حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة القرائية في كل مجموعة على حدة.

ولإيجاد القوة التمييزية للفقرات استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test)، إذ يؤكد (Edwards, ١٩٥٧): أن القيمة التائية المحسوبة الدالة إحصائياً بين فروق درجات متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس تشير إلى قوة الفقرة في التمييز بين أفراد المجموعتين (Edwards, ١٩٥٧: ١٥٤).

وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٢,٠٧- ٨,٧٠) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٢١٤) مما يشير إلى قوة الفقرات التمييزية جميعها كما موضح في جدول (٢) :

جدول (٢)

القيم التائية لدلالة الفروق بين متوسطات أفراد المجموعتين العليا والدنيا للفقرات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٤,٧٧	٠,٤٣	٤,٥٥	٠,٦٤	٢,٩٥	دالة
٢	٤,٨٢	٠,٢٦	٤,٥٥	٠,٥٦	٣,٩١	دالة
٣	٤,٧٤	٠,٤٦	٤,٤٧	٠,٥٨	٣,٧٣	دالة
٤	٤,٦٨	٠,٥٢	٤,٤٨	٠,٥٣	٢,٨٢	دالة
٥	٤,٥٩	٠,٥٦	٤,٣١	٠,٦٧	٣,٢٧	دالة
٦	٤,٥٨	٠,٥٤	٤,٣٩	٠,٧٠	٢,١٤	دالة
٧	٤,٦٣	٠,٦٣	٤,٢٣	٠,٧٨	٤,٢١	دالة
٨	٤,٦٢	٠,٥٧	٤,١١	٠,٨١	٥,٣١	دالة
٩	٤,٦٥	٠,٥٤	٤,١٦	٠,٨١	٥,١٩	دالة
١٠	٤,٦٦	٠,٥٤	٤,٢٤	٠,٧٧	٤,٦٧	دالة
١١	٤,٧٥	٠,٤٧	٤,٢٨	٠,٧٧	٥,٤١	دالة
١٢	٤,٧٠	٠,٤٩	٤,١٩	٠,٨٠	٥,٦٠	دالة
١٣	٤,٧٥	٠,٤٣	٤,٠٩	٠,٨٤	٧,١٦	دالة

١٤	٤,٦٢	٠,٥٣	٤,١٣	٠,٧٧	٥,٣٨	دالة
١٥	٤,٧٠	٠,٥١	٤,٢٤	٠,٧٢	٥,٤٢	دالة
١٦	٤,٥٦	٠,٥٨	٤,٠٨	٠,٨٤	٤,٨٧	دالة
١٧	٤,٧٦	٠,٤٤	٤,٢٣	٠,٧٠	٦,٦٩	دالة
١٨	٤,٦٤	٠,٥٨	٤,٠٥	٠,٨٢	٦,٠٦	دالة
١٩	٤,٦٣	٠,٦٠	٤,٣١	٠,٧١	٣,٥٨	دالة
٢٠	٤,٦١	٠,٦٠	٤,٣٧	٠,٦٩	٢,٦٠	دالة
٢١	٤,٦٥	٠,٥١	٤,٣٨	٠,٧٣	٣,١١	دالة
٢٢	٤,٧١	٠,٤٩	٤,٣٥	٠,٧٥	٤,١٦	دالة
٢٣	٤,٦٨	٠,٥٢	٤,٤٦	٠,٦٦	٢,٧٣	دالة
٢٤	٤,٦٥	٠,٥١	٤,٣٦	٠,٥٨	٣,٩٤	دالة
٢٥	٤,٦٧	٠,٥٠	٤,٢٦	٠,٦٥	٥,١٣	دالة
٢٦	٤,٦٢	٠,٥٠	٤,٠٦	٠,٧٣	٦,٤٤	دالة
٢٧	٤,٧٠	٠,٥٦	٤,٢٣	٠,٧٦	٥,١٣	دالة
٢٨	٤,٦٣	٠,٥٨	٤,١٥	٠,٧٨	٥,٠٩	دالة
٢٩	٤,٧٤	٠,٤٩	٤,٢٥	٠,٧٢	٥,٦٦	دالة
٣٠	٤,٥٦	٠,٥٦	٤,٢٨	٠,٧٢	٣,١٣	دالة

يتبين من نتائج القيم التائية المحسوبة المعروضة في الجدول (٢) أن جميعها دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦)، وهذا ما يدعو للإبقاء على الفقرات جميعها دون حذف.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

استعمل معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الذاتية القرائية والدرجة الكلية للمقياس، وتعد الفقرة متسقة داخلياً مع فقرات المقياس الأخرى عندما يكون معامل ارتباطها عالياً (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٤٣).

لإيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية استعمل معامل ارتباط بيرسون باعتماد استمارات استجابات عينة التحليل نفسها البالغ عدد أفرادها (٤٠٠) طالباً وطالبة، تراوحت قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية بين (٠,٢٦- ٠,٤١) ولغرض التأكد من الدلالة الإحصائية لقيم معاملات الارتباط قورنت قيم معاملات الارتباط بالقيمة المحكية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) ومقدارها (٠,٠٩٨) ، وطبق أسلوب الاختبار التائي لقيم معاملات الارتباط عند مستوى الدلالة ذاته فتراوحت القيم التائية المحسوبة بين (٣,٩٧- ١٢,٩٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦)، بذلك تكون قيم معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً في كلا الأسلوبين، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

قيم معاملات لعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية القرائية

رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
١	٠,٢٢	١١	٠,٣١	٢١	٠,٢٨
٢	٠,٢٣	١٢	٠,٣٤	٢٢	٠,٢٤
٣	٠,٢٠	١٣	٠,٢٢	٢٣	٠,١٦
٤	٠,١٥	١٤	٠,١٦	٢٤	٠,٢٨
٥	٠,٢٥	١٥	٠,٢٨	٢٥	٠,٤١
٦	٠,١٧	١٦	٠,٢٢	٢٦	٠,٤٤
٧	٠,٢٢	١٧	٠,٢٣	٢٧	٠,٣٦
٨	٠,٣٠	١٨	٠,١٩	٢٨	٠,٣٧
٩	٠,٢٧	١٩	٠,٢٥	٢٩	٠,٣٠
١٠	٠,٢٢	٢٠	٠,٣٦	٣٠	٠,٢٦

الصدق:

تم التحقق من صدق مقياس الكفاءة الذاتية القرائية عن طريق الصدق الظاهري حيث عرضت فقرات المقياس وبدائل الإجابة عنها على مجموعة من الخبراء والمختصين كما مر ذكره سابقاً.

الثبات:

لإيجاد معامل ثبات مقياس الكفاءة الذاتية القرائية اعتمدت طريقتان هما:

أ- طريقة إعادة التطبيق:

طبق المقياس بعداسبوعين من التطبيق الاول على عينة الثبات بلغ عدد أفرادها (٤٠) طالباً وطالبة, بعد استبعاد (٦) طلاب منهم بسبب غيابهم عند تطبيق المقياس في المرة الثانية لذلك خضعت (٣٤) استمارة للتصحيح في المرتين بعد استبعاد استمارات التطبيق الأول للطلاب الذين تغيبوا عن التطبيق في المرة الثانية .

استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني لمقياس الكفاءة الذاتية القرائية وتبين أن قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة يساوي (٠,٨٤) وهي قريبة جداً من قيمة معامل ثبات المقياس البالغة (٠,٨٦) المستخرجة بطريقة (الفاكرونباخ) من قبل (العلوان والمحاسنه، ٢٠١١) وتعد هذه القيمة لمعامل الثبات عالية، إذ تعد معاملات الاختبارات غير المقننة جيدة إذا بلغ معامل ثباتها (٠,٦٧) فأكثر (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٢٢) وهذا ما يؤكد استقرار استجابة المفحوصين عبر الزمن.

ب- طريقة (الفاكرونباخ):

لتقدير ثبات الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية القرائية استعملت المعادلة العامة (الفاكرونباخ) لإيجاد معامل الثبات اعتماداً على استجابات أفراد عينة تحليل الفقرات الذين يبلغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة وعن طريق استعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) تبين أن قيمة معامل الثبات بطريقة (الفاكرونباخ) تساوي (٠,٨٦) وهي مماثلة لقيمة معامل الثبات

التي توصل إليها (العلوان والمحاسنه ٢٠١١) بالطريقة نفسها، وبذلك يكون مقياس الكفاءة الذاتية القرائية قد استوفى الشروط اللازمة لتطبيقه على عينة البحث الحالي.

ب - التحصيل الدراسي

اعتمد الباحثان في قياس التحصيل الدراسي على معدل الدرجات التي حصل عليها الطالب في جميع امتحانات المواد الدراسية من سجل الدرجات الفصل الاول للعام الدراسي (٢٠١٥/ ٢٠١٦ م)

الوسائل الاحصائية :

تمت الاستعانة بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لتحليل بيانات البحث الحالي, وقد تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

١- معادلة الاختبار التائي t-test لعينة واحدة وذلك لاحتساب الفرق بين الوسط الحسابي لعينة البحث والوسط الفرضي للمقياس ، ولاختبار دلالة الفروق بين العينات للمقياسين.
٢- معادلة الاختبار التائي t-test للمجموعتين المستقلتين وذلك لاختبار مدى دلالة الفروق بين المجموعة العليا والدنيا بالنسبة إلى المقياسين عند حساب معامل تمييز الفقرات وكذلك لإيجاد الفروق على وفق متغير الجنس.
٣- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's correlation coefficient)، لإيجاد العلاقة بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وفي حساب معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار.
٤- معادلة الفاكرونباخ (Croubach Alpha)، لاستخراج الثبات بطريقة الاتساق الداخلي .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصل اليها الباحث على وفق أهدافه المرسومة وكالآتي :

الهدف الأول:- التعرف على الكفاءة الذاتية القرائية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

بعد تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية القرائية على عينة البحث من طلبة المرحلة المتوسطة البالغة (٤٠٠) طالبا وطالبة, أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أن المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس قد بلغ (٩٦.٨٠) درجة, وبانحراف معياري قدره (٢١.٢٣) درجة, أما المتوسط الفرضي بلغ (٦٠) درجة، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة, إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣٤.٧١) درجة, وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) ظهر أنها ذات دلالة إحصائية لصالح المتوسط الحسابي للعينة, والجدول (٤) يوضح ذلك .

جدول (٤)

نتيجة الأختبار التائي لعينة واحدة لمجتمع البحث

العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	٩٦.٨٠	٢١.٢٣	٦٠	٣٤.٧١	١.٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة إلى أن أكثر استراتيجيات القراءة استخداماً من قبل الطلبة هي الاستراتيجيات المعرفية يليها استراتيجيات ما وراء المعرفية واخيراً الاستراتيجيات التعويضية، وقد يكون السبب في ذلك إلى أن الطالب يهتم بحفظ المواد الدراسية التي يقرأها أكثر من اهتمامه بمهارات التفكير ما وراء المعرفية بقصد استظهارها وتذكرها عند إجراء الاختبارات دون الاهتمام بغيرها من مهارات التفكير والاستراتيجيات ما وراء المعرفية وأن الطلبة يهتمون بحفظ المواد الدراسية وايضاً التفكير في المستقبل من خلال الحصول على اعلى المعدلات في المواد الدراسية لذلك نرى الطلبة لديهم هدف تعليمي اعلى من خلال روح المنافسة فيما بينهم وهذا ما اكدته دراسة (العلوان والمحاسنة ٢٠١١) ودراسة (علوان ٢٠١٣).

٢- الفرق في الكفاءة الذاتية القرائية بين طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث).

للتعرف على دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية القرائية بحسب متغير النوع (ذكور- اناث) وتم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا العينتين وقد أظهرت النتائج ان متوسط درجات الطلبة من الذكور (٦١.٦٦) والبالغ عددهم (٢٠٠) طالبا وبانحراف معياري (١٧.٤٥) درجة ، أما متوسط درجات الطلبة من الاناث (٦٢.٢٨) والبالغ عددهم (٢٠٠) طالبة وبانحراف معياري (١٨.٧٨) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (١,٤٧) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك

جدول (٥)

القيمة التائية للفرق بين الوسطين الحسابيين لطلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لنوعهم (ذكور- إناث)

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥)
ذكور	٢٠٠	٦١.٦٦	١٧.٤٥	١.٤٧	١.٩٦	غير دالة
إناث	٢٠٠	٦٢.٢٨	١٨.٧٨			

يتبين من النتيجة المعروضة في الجدول (٥) أن الذكور لا يختلفون عن الإناث في الكفاءة الذاتية القرائية، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع نتائج أغلب الدراسات السابقة ويمكن تفسير ذلك أن الطلاب والطالبات يتعرضون إلى نظام تعليمي موحد وأنهم يتعرضون للظروف الدراسية ذاتها، مما يجعل

تأثير هذه العوامل على الذكور والإناث متشابهاً إلى درجة كبيرة عدا ما يتعلق بفروق التنميط النوعي وتأثير البيئة والعامل الاجتماعي عليهما والتنشئة الاجتماعية المتساوية فيما يخص التعليم.

٣- التعرف على التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

لتحقيق هذا الهدف حسب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعة افراد العينة البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة قد حصلوا على متوسط حسابي في التحصيل الدراسي(٦٤.٦٥) درجة وبانحراف معياري (١٦.٨٤) وهو اكبر من المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٥٠) وعند اختبار دلالة الفروق بين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة تبين أنه دال عند مستوى (٠.٠٥) أذ أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية وكما هو موضح في الجدول(٦).

جدول (٦)

نتيجة الأختبار التائي لعينة واحدة لمجتمع البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة ٠.٠٥
٤٠٠	٦٤.٦٥	١٧.٨٤	٥٠	١٦.٤٦	١.٩٦	دالة

وتشير هذه النتيجة الى ان الطلبة لديهم تحصيل دراسي عالٍ ، وهذا قد يرجع الى حرصهم في المنافسة والاهتمام والرغبة في التفوق لفهم موضوعات الدراسة واستيعابها لذلك فان الكفاءة الذاتية القرائية تشجع الطلبة وتساعدهم على الثقة بالنفس مما يعزز لديهم القدرة على القراءة بصورة جيدة افضل من الطلبة الذين لايمتلكون الكفاءة الذاتية مما يجعلهم مترددين في القراءة مما يسبب لهم البطء وعدم السرعة من اداء القراءة الجيدة وبالتالي تدني مستوى التحصيل الدراسي لذلك ان الكفاءة الذاتية عززت لدى الطلبة المهارات الواجب توافرها مما ادى الى زيادة نسبة تحصيلهم الدراسي للطلبة .

مثال ذلك أن التقدير المرتفع للكفاءة الذاتية مسبقاً سيعطي الفرد الثقة بأن مساعيه سوف تقوده للنجاح بغض النظر عن صعوبة المهمة، في حين أن التقدير المنخفض سيدفع الفرد إلى بذل القليل من الجهد والمثابرة وهذا مايطلق عليه(الارادة) (Schwarzer,١٩٩٢,١٥).

٤- الفرق في التحصيل الدراسي بين طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير النوع (ذكور- إناث).

لغرض التعرف على دلالة الفرق في التحصيل الدراسي بحسب متغير النوع (ذكور – اناث) وتم حساب الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكلا العينتين وقد أظهرت النتائج ان متوسط درجات الطلبة من الذكور (٣٣.١٣) والبالغ عددهم (٢٠٠) طالبا وبانحراف معياري (١٢.١٧) درجة ، أما متوسط درجات الطلبة من الاناث (٣٢.٩٦) والبالغ عددهم (٢٠٠) طالبة وبانحراف معياري (١٣,٢٨) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر ان القيمة التائية المحسوبة كانت (٠.٤٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)
القيمة التائية للفرق بين الوسطين الحسابيين لطلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لنوعهم
(ذكور- إناث)

النوع	العدد	الوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
ذكور	٢٠٠	٣٣.١٣	١٢.١٧	٠.٤٨	١.٩٦	غير دالة
أناث	٢٠٠	٣٢.٩٦	١٣.٢٨			

إن ازدياد الوعي والثقافة لدى الآباء والأمهات، وتطور أساليب التنشئة الاجتماعية، أدت جميعها إلى الاهتمام بالإناث والذكور على حد سواء، والمساواة بينهم في نواحي الحياة جميعها وهذا ما أنعكس إيجابياً على نمو ا شخصياتهم، وحيث إن فرص النمو أمامهم واحدة، والتنشئة الاجتماعية لم تعد تميز فيما بينهم، وتكرس الدور الأنثوي أو الذكوري في السلوك والتصرفات وغيرها وهذا ماأكدته معظم الدراسات السابقة .

٥- نوع واتجاه العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية القرائية والتحصيل االدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ؟

تحقيقا لهذا الهدف تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة الكلية البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة على مقياس الكفاءة الذاتية القرائية وذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون أذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٣) وهي قيمة دالة احصائياً وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨)
العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الذاتية القرائية والتحصيل الدراسي

العينة	العدد	المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط
الكلية	٤٠٠	**الكفاءة الذاتية القرائية**	٢٤.٨٠	١٥.٢٣	٠.٥٣
		التحصيل الدراسي	٤٢.٦٥	١٧.٨٤	

يتبين من النتيجة المعروضة في الجدول (٨) أن هناك علاقة طردية موجبة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية القرائية والتحصيل الدراسي مما يعني انه كلما ارتفعت الكفاءة الذاتية القرائية لدى الفرد كلما ارتفع مستوى التحصيل الدراسي وتعزى هذه النتيجة إلى قيام الطلبة بمراجعة وقراءة النقاط المهمة في المادة الدراسية والملخصات واهم الملحوظات التي تم تدوينها مسبقاً وتركيز الانتباه على الأفكار الرئيسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العلوان، ٢٠١٣) التي توصلت إلى دلالة العلاقة بين ما وراء الاستيعاب والتحصيل القرائي ونتيجة دراسة (Keith, ٢٠٠٢) التي توصلت إلى وجود علاقة قوية بين ما وراء الاستيعاب ومستوى الفهم والتحصيل القرائي ، ويؤكد (شانك- ٢٠١٠ ,Shang) أن القراءة تؤثر في العديد من المهارات اللازمة للنجاح الدراسي بشكل عام والقدرة على القراءة وبالتالي ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي والمعرفي بشكل خاص إذ أشار إلى أن الفروق الفردية

بين الأفراد في القدرة على الفهم والدراسة تعود بشكل رئيس إلى الاختلافات بينهم في القراءة فالكفاءة الذاتية في القراءة يمكن أن تحدد فيما إذا كان الفرد سيستمر في بذل الجهد أم يتوقف عند تعرضه لمهمة قرائية معينة، فإذا كان الفرد لا يثق بقدراته القرائية سيكون أقل محاولة للانهماك في المهمة القرائية والاستمرار في إنجازها، أما إذا كان الفرد يعتقد بأنه قارئ جيد سيدفع نفسه لقراءة وتعلم الكثير وسيستمر ويقاوم بإصرار لمواجهة التحديات القرائية للوصول تحصيل دراسي عالي (Shang, ٢٠١٠: ٣٨- ٣٩).

الاستنتاجات :

في ضوء ماتوصل الية البحث الحالي من نتائج يمكن استنتاج مايأتي

١- ان عينة البحث الحالي لديها تحصيل قرائي نتيجة ما يمتلكونه من ذات قرائية تحفزهم نحو المستقبل.

٢- ان الذات القرائية تساهم مساهمة فعالة في النجاح والارتقاء وارتفاع التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

٣- - تُعد المراجعة والقراءة ضرورية للتحصيل الدراسي فهي متطلب أساسي له لأنها تساعد الطلبة على تحقيق النجاح والتعامل مع المواقف المتنوعة .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي:-

١-العمل على تطوير والاساليب العلمية الملائمة وكل مايساعد الطلبة على استثمار قدراتهم وامكاناتهم من اجل رفع كفائتهم القرائية وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي لديهم .

٢-الاهتمام بتعزيز القدرات العقلية لدى الطلبة في ظل التقدم العلمي الهائل.

٣-اثراء الكتب المنهجية بالصور والرسوم البيانية الواضحة لسهولة حفظ المعلومة وسرعة استيعابها وتذكرها.

٤-استخدام الوسائل البصرية كجهاز الحاسوب لعرض الصور والرسوم البيانية أثناء الدرس وذلك يساعد في أغناء المعلومات المقدمة للطالب وضمان حفظها فترة أطول في الذاكرة وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي .

٥ - ضرورة الاهتمام بكل متغير من متغيرات الدراسة الحالية نظراً لدور كل منها في تحصيل الطلبه لذا يجب الاهتمام بتنمية وتطوير اساليب القراءة من خلال البرامجيات الحديثة مثل الشاشات الاكترونية وغيرها في زيادة التحصيل الدراسي .

المقترحات

١-اجراء دراسة مماثلة على طلبة المرحلة الاعدادية ومقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

٢-اجراء دراسة مماثلة عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية القرائية ومتغيرات أخرى مثل دافعية الانجاز او الاكاديمي.

٣-اجراء دراسة مماثلة عن العلاقة بين التحصيل الدراسي ومتغيرات أخرى.

٤-اجراء دراسات لمعرفة علاقة بعض الاساليب المعرفية في الكفاءة الذاتية القرائية و التحصيل الدراسي .

المصادر :

أولاً- المصادر العربية:

- أحمد، فيصل بكر (٢٠١٣): العلاقة بين القلق اللغوي في اللغة الفرنسية والكفاءة الذاتية القرائية والاستيعاب القرائي لدى طلبة قسم اللغة الفرنسية بجامعة دمشق، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (٢١)، العدد (٤)، ص٢٩٣- ٣٢٠.
- جابر، عبد الحميد جابر (١٩٨٦): الشخصية، ابناء والديناميات، طرق البحث، دار النهضة العربية، القاهرة.
- قورة ، حسين سليمان واخرون : الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي ، دار النصر للطباعة والنشر ، القاهرة، (١٩٧٠) .
- رضوان، سامر جميل (١٩٩٧): توقعات الكفاءة الذاتية ((البناء النظري والقياس))، مجلة شؤون اجتماعية، العدد (٥٥)، السنة (١٤)، الشارقة، ص٢٥- ٥١.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم والغنام محمد أحمد (١٩٨١): مناهج البحث في التربية، ط١، مطبعة جامعة بغداد.
- سمارة، عزيز، وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، عمان، دار الفكر.
- السيد وفاروق عثمان (١٩٩٥):علم النفس العام . ط٣، مكتبة غريب ،مصر.
- العلوان، أحمد فلاح والمحاسنه، رنده (٢٠١١): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٧، العدد ٤، ص٣٩٩- ٤١٨.
- علوان، سالي طالب (٢٠١٣): الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثالث والثلاثون (٢٢٤- ٢٤٨).

ثانياً : المصادر الاجنبية

- Andrew, J. P. (٢٠٠٢): Teaching comprehension Skills, Retrieved from: htt://imet.csus.edu/imet٩/portfolio/doughertyrebeceafinalproject/٢٨١/documents/Johnson.pdf
- Bandura, A. (١٩٨٦): Social Foundations of thought and Action: A social cognitive theory, NJ. Prentice- Hall.
- Bandora, A. (١٩٩٧): Self- efficacy: The exercise of control, New york, Freeman.
- Bernice, Y.L. Wong (٢٠١٢): Increasing Metacomprehsion in Learning and MNormally Achieving Students through self- Questioning training, Faculty of Education Journal, VS, V٥ A١٥٦-٧٤.
- Chaplin , J, P : (١٩٧١) Dictionary of psychology, New York, Dell Publishing.
- Edwards, A. L. (١٩٥٧): Techniques of Attitude Scale construction, New York, Appleton Country Croft.

- Henk, W. A. & Melinck, S. A. (١٩٩٥): The Reader Self – Perception Scale, The Reading Teacher, ٤٨ (٦), ٤٧٠-٤٨٢.
- Moore, D., Bean, T. Birdyshaw, D. and Rycikm A. (١٩٩٩): Adolescent literacy: A position Statement for the commission on Adolescent Literary of the international Reading Association International Reading Association, International Reading Association Inc. Retrieved from http://www.reading.org/resources/issues/positions-adolescent.html
- Pajares, F. Johnson, M. and Usher, E. (٢٠٠٧): Source in Writing Self-Efficacy Beliefs of Elementary, Middle, and High School Students, Research in the Teaching of English, ٤٢, ١٠٤-١٢٠.
- Phakiti, aek. (٢٠٠٣): A closer lookat Gender and Strategy use in L٢ reading, Language Learning, ٥٣ (٤), ٦٤٩-٧٠٢.
- Schunk, D. (٢٠٠٣): Self- Efficacy for Reading and Writing: Influence of Modeling Goal Setting, and Self- Evaluation, Reading and Writing Quartely, ١٩, ١٥٩-١٧٢.
- Stennett ,R. G & Isaacs ,L. M : (١٩٨٠) Absence From School Patterns and Effects London , Ontario , Board of Educational Research Report.
- Schwarzer, J. (١٩٩٢): Self- Efficacy, Thoughcontrol of action, Washington, Hemisphrere.
- Shang, H. (٢٠١٠): Reading Strategy use. Self – Efficacy and EFL Reading comprehension ASIAN EFL Journal, ١٢ (٢), ١٨-٤٢ .
- Stange, R. (١٩٩٣): Metacomprehension of yext material, Journal of Wxpermental psychology: Learning Memory & Cognition, ١٠, ٦٦٣-٦٧٩.
- Webester : (١٩٧١) New International Dictionary , ٣rd Ed William Benton Publisher, Vol ١١,
- Wigfield, A. & Guthrie, J. (١٩٩٧): Relations of children's motivation for reading to the amount and breadth of their reading, Journal of Educational Psychology, ٨٩ (٣), ٤٢٠-٤٣٢.

ملحق(١)

مقياس الكفاءة الذاتية القرائية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب...
عزيزتي الطالبة...

بين يديك هذا المقياس عبارة عن مجموعة من الفقرات وامام كل عبارة عدة خيارات عليك قراءة كل فقرة من فقرات المقياس بعناية والإجابة عليها من خلال وضع علامة (✓) تحت احد البدائل الذي يناسبك علما انه ليس هناك إجابة صحيحة أو خاطئة ولا داعي لذكر الاسم لان الغرض من هذا المقياس هو للبحث العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم

الجنس :- ذكر ☐ أنثى ☐

الباحثان

ت	الفقرات	تنطبق عليَ تماماً	لا تنطبق عليَ احياناً	لا تنطبق عليَ مطلقاً
١	اعتقد بأني قارئ جيد			
٢	أشعر بالارتياح أثناء القراءة			
٣	أقرأ بشكل أسرع من زملائي			
٤	أحتاج إلى القليل من المساعدة في القراءة			
٥	استمتع في القراءة			
٦	أتعرف إلى الكثير من الكلمات الجديدة أثناء القراءة			
٧	أحب القراءة بصوت مرتفع			
٨	أقرأ أكثر من زملائي			
٩	أشعر بالاسترخاء في أثناء القراءة			
١٠	أستطيع قراءة واستيعاب صفحات التقارير الإخبارية			
١١	أستطيع قراءة واستيعاب القصائد والروايات			
١٢	يعتقد زملائي أنني أقرأ بشكل جيد			
١٣	أجد أن القراءة سهلة بالنسبة لي			
١٤	يؤكد أفراد أسرتي أنني أقرأ بشكل جيد			
١٥	أشعر بتحسن ملحوظ في مستوى قدرتي القرائية			
١٦	أشعر بأن زملائي يحبون الاستماع لقرائتي			
١٧	أستوعب جيداً موضوعات المواد التي أقرئها			
١٨	أستطيع التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية في أثناء القراءة			
١٩	أستطيع تحديد المفاهيم والأفكار التي أفهمها أثناء القراءة			
٢٠	أتمكن من تقييم قدرتي على القراءة			
٢١	أستطيع أن أقرأ نص ما حتى وأن كان مملاً			
٢٢	أطرح أسئلة ذات معنى على نفسي في أثناء القراءة			
٢٣	أتمكن من توضيح الأفكار التي أقرأها لزملائي			
٢٤	أعتقد أن البيت مكان رائع لقضاء الوقت في القراءة			
٢٥	إن معرفة كيفية القراءة الجيدة مهمة بالنسبة لي			
٢٦	أقضي الكثير من وقتي في القراءة			
٢٧	أعتقد أن القراءة وسيلة مهمة لقضاء الوقت			
٢٨	أشعر بالسعادة عندما أحصل على كتاب هدية			
٢٩	أفهم كل شيء تقريباً عندما أقرأ بنفسي			
٣٠	أحب أن اشترك في المجموعة التي تحفزني على القراءة			